

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 327 @

(يقول أخي شباك رحيل جسم % وروحك ما له عنا رحيل) .
(فقلت له المعايين مطمئن % لذا طلب المعاينة الخليل) .
وروى له الحافظ الحميدي أيضا .
(أقمنا ساعة ثم ارتحلنا % وما يغني المشوق وقوف ساعه) .
(كأن الشمل لم يك ذا اجتماع % إذا ما شئت البين اجتماعه) .
وقال الحميدي أيضا أنشدني أبو محمد علي بن أحمد بن حزم يعني المذكور لعبد الملك بن
جهور .

(إن كانت الأبدان بائنة % فنفس أهل الطرف تأتلف) .
(يا رب مفترقين قد جمعت % قلبيهما الأقلام والصحف) .
ومن شعره أيضا .
(وذي عذل فيمن سباني حسنه % يطيل ملامي في الهوى ويقول) .
(أفي حسن وجه لاح لم تر غيره % ولم تدر كيف الجسم أنت قتيل) .
(فقلت له أسرفت في اللوم طالما % وعندي رد لو أردت طويل) .
(ألم تر أنني طاهري وأنني % على ما بدا حتى يقوم دليل) .
وكانت بينه وبين أبي الوليد سليمان الباجي المذكور في حرف السين مناظرات وماجريات
يطول شرحها وكان كثير الوقوع في العلماء المتقدمين لا يكاد يسلم أحد من لسانه فنفرت عنه
القلوب واستهدف لفقهاء وقته فتمالأوا على بغضه وردوا قوله وأجمعوها على تضليله وشنعوا
عليه وحذروا سلاطينهم من